

## ٢) شرح كتاب القواعد المثلى لابن عثيمين رحمه الله تعالى -

### المجلس الثاني

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد بادية لبدء استسمحكم عذرا على ما قد كان من الغياب الاضطراري عن هذا الدرس المنهجي واسأل الله جل وعلا ان يبارك في اوقاتنا وان يبارك في اعمالنا - [00:00:00](#)

حتى نعوض ما قد فات من سطور هذا السطر الكريم في محاضرات قادمة وقفنا في شرحنا للقواعد المثلى في صفات الله تعالى واسمائهم الحسنى على قول الشيخ رحمه الله ولا يمكن ان احدا يعبد الله عن الوجه الاكمل حتى - [00:00:30](#)  
على علم باسماء الله تعالى وصفاته ليعبده على بصيرة. هذا الكلام العظيم يدل له النص ويدل له الواقع. اما النص فقول الله عز وجل  
انما يخشى الله من عباده العلماء. فكلما كان الانسان - [00:01:00](#)  
عالما بالله عز وجل كلما كان خاشعا له جل في علاه والخشية اعظم منزلة من الخوف. الخشية اعظم منزلة من الخوف. لان الخشية خوف مع توقير وتعظيم وتبجيل وهو عمل قلبي وبدني. والله - [00:01:30](#)  
جل وعلا حصر هذه المرتبة العلية فجعلها للعلماء به سبحانه لان كلمة انما تدل على الحصر. انما يخشى الله من عباده العلماء واخر ربنا تبارك وتعالى الفاعل عن الفعل لان - [00:02:10](#)

مفاد تقديم اسم الله عز وجل ان العلماء لا يخشون غير الله ولذلك اذا وجدت في قلبك خوفا من غير الله خوف طبع وخوف فطرة فهذا امر لا يضر كذا المهم ان لا تجد في قلبك خشية لغير الله. فالعلماء بالله لا يخشون - [00:02:40](#)  
الا الله. ولهذا قال العلامة ابن القيم رحمه الله العلماء ثلاثة نافلة وذكر هذا غيره عالم بالله عز وجل عالم بدين الله فهذا بارفع المنازل جعلني الله واياكم من هؤلاء. وهذه المنزلة لا تتأتى - [00:03:20](#)  
الا بالصبر على العلم وبالصبر على العمل. هذه الرتبة العلية لا ينالها العبد الا بالصبر على مرارة طلب العلم. وبالصبر على مرارة العمل. فيرى طالب العلم كم يضيع الناس اوقاتهم في اللهو واللعب. وهو سلوانه - [00:03:50](#)

وهجرا طلب العلم. ويرى طالب العلم كم ارتكاب الناس عن العبادة وينشغلون بالمباحات فضلا عن انشغال الجلة فضلا عن انشغال الجبل بالمحرمات وهو يصبر عن العمل. الصنف عالم بالله ليس عالما بامر الله. وهذا فضله - [00:04:20](#)  
لكن يخشى عليه ان ان يفسد على نفسه من جهة قلة علمه فهو في قلبه من الخشية والتعظيم والتبجيل لله عز وجل. ولكن لكن ليس عنده كثير فقه في دين الله تبارك وتعالى. الصنف الثالث من عنده - [00:05:00](#)  
علم بامر الله ليس عنده علم بالله عز وجل. ولذلك ايها الاخوة العلم باسماء الله تعالى وصفاته من اعظم اسباب عبادة الله على وجه الكمال ومن اعظم السبل المؤدية الى ان يعبد العبد ربه على بصيرة - [00:05:30](#)  
قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة. فلما قال ادعو الى الله واخر علم ان المدعو اليه هو الله. فعرف مدعوه وعرف الى اي شيء يدعو ولذلك اخر العلم اخر البصيرة. واما - [00:06:00](#)

واقع فالناس في امثالهم العامية يقولون لا سيما في عندنا في الكويت يقولون اللي ما يعرفك ما يثمنك. هذا المثل ليس خاصا باهل الكويت بلغوا نظراء في جميع لهجات ولغات العالم. من لا يعرف الشيء لا يقيم - [00:06:30](#)

وله قيمة لا يعرف له منزلة. فالذي لا يعرف الله باسمائه الحسنى وصفاته العلية وفعاله العظيمة ان ناله ان يجل الله تبارك وتعالى. ان لجاهل ان يعرف قدر الله تبارك وتعالى. لهذا قال العلماء ما عبد الله بشيء احب - [00:07:00](#)

اليه من العلم قال رحمه الله قال الله تعالى ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها. سيأتي معنا شرح هذه الآية. والشاهد ان مصنف رحمه الله اورد هذه الآية لبيان ان دعاء الله عز وجل - [00:07:40](#)

لا لا يتم الا باسمائه الحسنى. والذي لا يعرف اسماء الله الحسنى كيف سيدعوه؟ ربما يدعوه باسم ليس من اسمائه. بوصف ليس من اوصافه يناديه بشيء يريد به القربى الى الله - [00:08:10](#)

واذا به يبتعد عن الله. ولله الاسماء الحسنى. فادعوه بها قال رحمه الله وهذا يشمل دعاء المسألة ودعاء العبادة. وها هنا سؤال ما الفرق بين دعاء المسألة وبين دعاء العبادة؟ الفرق - [00:08:40](#)

يظهر من عدة جهات. من عدة اوجه الوجه الاول ان دعاء المسألة متصورة من الكافر والموحد من المشرك والموحد. فالمشرك يقول يا الله والمسلم يقول يا الله اذا ركبوا في الفلك دعوا الله مخلصين له الدين حنفاء. اما دعاء العبادة فهي غير - [00:09:10](#)

وتصورة الا من الموحد. فكل عمل يقوم به المشرك فهذه وان كانت صورتها صورة عبادة لكنها لا تقع عند الله موقع القبول لان شرائط العبادة غير موجودة فيها. فان من شرط العبادة - [00:09:50](#)

الاخلاص لله عز وجل. ظاهر الفرق الاول او لا؟ دعاء السلام ليس مختصا بالمسلم. بل ولا بالانس حتى البهائم والعجماءات قال النبي الكريم صلى الله عليه واله وسلم بينما نبي من - [00:10:20](#)

يستسقي لقومه. اذا به رأى نملة رافعا يديها تسأل الله القبر فقال النبي لقومه ارجعوا فقد سقيتم. هذا من دعاء المساء الوجه الثاني او الامر الثاني ان دعاء المسألة فيه طلب واما دعاء - [00:10:50](#)

العبادة فهو اعم من ذلك. ومن هنا ندرك انه ليس كل دعاء عبادة فيها طلب. لو قال قائل ربي اغفر لي في طلب ولا ما في طلب؟ هذا القول في لكن اذا قال الانسان الحمد لله رب العالمين في طلب - [00:11:20](#)

ما فيه طلب اذا دعاء المسألة فيها فيه طلب ودعاء العبادة قد يكون فيه الطلب وقد لا يكون فيه الطلب. الوجه الثالث ان دعاء المسألة غير مقيدة لاحظوا لا بلفظ اكتبوها لي - [00:11:50](#)

دعاء المسألة غير مقيد لا بلفظ ممكن تدعو بالعربية بالانجليزية الفارسية باي شيء. ولا بوقت اللي هو الزمان. ولا بمكان ولا بهيئة فالانسان يدعو وكيفما شاء متى ما شاء اينما شاء بما شاء هو ماشي يسوق السيارة - [00:12:20](#)

واذا به يتذكر يقول يا رب ارزقني. هذا دعاء المساء. ما له علاقة لا بالزمان ولا بالمكان ولا بهيئة معينة قائم قاعد راع ساجد ماشي قاعد يقول يا رب يا رب - [00:13:00](#)

مسجون طليق مريض معافى يا رب يا رب. اما دعاء العبادة بهيئة توقيفية اللفظ توقيفية الوقت توقيفية توقيفية الهيئة. لو غيرت الصيغة او المكان او الهيئة ربما انقلبت الى بدعة. مثلا - [00:13:20](#)

من ادعية العبادة ما نقوله في تشهدنا. ماذا نقول؟ التحيات لله والصلوات والطيبات كلام جميل عظيم. في حق مولانا تبارك وتعالى. نسأل الله ان هو مولانا جل وعلا. تولى امورنا نعم المولى ونعم النصير - [00:14:00](#)

فلما نقول التحيات لله هل يصلح ان ندعو بهذا الدعاء في حال القيام في الصلاة اجيب لا يجوز اذا لابد من التقيد في اللفظ وقتا ومكانا وهيئة وزمان. كم فرقا ذكرنا؟ ثلاثة. كافي ولا نذكر - [00:14:30](#)

ها؟ نزيد؟ نخاف نوقف هني وبعدين؟ طيب الفرق الرابع ان دعاء المسألة هذا صوت المطر اللهم صيبا نافعا اللهم اغث به العباد والبلاد واجعله رحمة للحاضر والباقي. اسأل الله جل وعلا ان يجعل هذا الغيث - [00:15:00](#)

ليس رحمتي سقيا نبتي وغيثي ونقول نسأل الله ان يجعله مطر خير في بعض الجهال يقول ما نسميه مطرها ما ندري منين جابوا هذه الفتوى العجيبة اللي ما قال بها السلف ولا قال بها العلماء الخلف وجاء هذا الرجل - [00:15:30](#)

واستدرك عليها مع ان النبي صلى الله عليه وسلم يقول مطرنا بفضل الله ورحمته الفرق الرابع ان دعاء المسألة يجوز فيه اللاحاح

والتكرار واما دعاء العبادة فلا يجوز فيها لا الالحاح ولا التكرار - [00:15:50](#)

الا بنص من الشارع. يعني يجوز ان تقول وانت تدعو مئة مرة يجوز ان تقول يا رب يا رب يا رب تعيني يا رب توفقني يا رب تسدني يا رب تعيني لو الف مرة قلت ما فيها شي هاي دعاء عبادة - [00:16:20](#)

لكن ما يجوز للانسان ان يقول في القيام الحمد لله رب العالمين الحمد لله رب العالمين الحمد لله رب ما يجوز لا يجوز التكرار الا بنص من الشارع. في دعاء العبادة - [00:16:40](#)

ايضا ذكر بعض العلماء ان ادعية العبادة لها اسباب. ادعية لها اسباب وموجبات ومقتضيات وشروط واما دعاء المسألة فلا يتقيد بشيء من هذه هذا من حيث العموم ذكرنا لكم الفرق بين دعاء المسألة وبين دعاء العبادة. وهنا - [00:17:00](#)

لابد ان تجعل في ذهنك هذا السؤال. هل الدين كله يشمل هذين النوعين او لا؟ ما هو الجواب؟ الجواب ان الدين كله في تقريراته الاعتقادية في مسائل العملية كل الدين لا يخرج - [00:17:40](#)

عن دعاء العبادة فكون الانسان يحب هذا من دعاء العبادة يحب الله يحب رسول الله يحب الدين يحب اهل الدين. يحب زوجته للدين. يحب ابنائه لدينهم يحب اخوانه لدينهم. هذا من دعاء العبادة. فدعاء العبادة يشمل الدين كله - [00:18:10](#)

ولذلك قال الله عز وجل وقال ربكم ادعوني استجب لكم اذا الكلام في شيء مخصوص ادعوني مخصوص في اذهاننا. ماذا قال بعدها؟ ان الذين يستكبرون عن عبادتي فسمى الله الدعاء عبادة. فعلما ان دعاء العبادة - [00:18:40](#)

شامل للدين كله. فلا صلاة الا لله ولا صيام الا لله ولا نذر ولا ذبح لا توكل ولا رغبة ولا رهبة ولا رجاء ولا خوف الا لله. اذا تقرر هذا فان الشيخ رحمه الله - [00:19:10](#)

فسر دعاء المسألة ودعاء العبادة هنا في مسألتنا في باب القواعد الاسماء والصفات سورة مختصة لان هذا التفسير هو تفسير لبعض مفردات دعاء المسألة وبعض مفردات دعاء العبادة فلو قال لك قائل انت عرفت الفروقات بين دعاء المسألة ودعاء العبادة كيف نطبق -

[00:19:30](#)

ذلك في اسماء الله عز وجل وصفاته ذكر لنا الشيخ ذلك. فقال رحمه الله فدعاء المسألة يعني في باب الاسماء والصفات. ان تقدم بين يدي مطلوبك من اسماء الله تعالى ما يكون - [00:20:00](#)

ناسبا اي لحال من حاجتك. ما يكون مناسباً مثل ان تقول يا غفور اغفر يا رحيم ارحمني. يا حفيظ احفظني. يا عليم علمني. يا عزيز عزني يا قوي قوني. اذا دعاء المسألة في باب الاسماء والصفات ان تقدم بين يدي - [00:20:20](#)

حاجتك الاسم المناسب لحاجتك. الاسم المناسب لحاجتك انسان كان في طيق شديد. فيقول يا فارح الهم يا كاشف الغم فرج عني ما انا فيه. قدم شيئاً من الاوصاف المختصة برينا تبارك وتعالى فهذا - [00:20:50](#)

من دعاء المسألة قال رحمه الله ودعاء العبادة ان تتعبد لله تعالى بمقتضاها هذه الاسماء ها تتعبد لله بمقتضى هذه الاسماء علمت ان الله عليم فتراقبه. علمت ان الله حيي فتستحي منه - [00:21:20](#)

امتى ان الله كريم فتكرمه. الكريم يكرم ولا يهان. علمت ان الله عزيز فتعزز بعزته. ولله العزة ولرسوله ها؟ انى لهم مؤمنين انى لهم العزة؟ انما نالوها من عزة الله. قال ودعاء - [00:21:50](#)

عبادة ان تتعبد لله تعالى بمقتضى هذه الاسماء. علمت ان الله بصير يراك فتراقبه علمت ان الله يسمع كلامك فتلاحظ الفاظك فلا يخرج من فيك الا ما يرضيك ويرضيه جل في علاه - [00:22:20](#)

قال فتقوم بالتوبة اليه لانه التواب. هذا فعل. وتذكره بلسانك لانه السميع وتتعب له بجوارحك وتتعب له بجوارحك لانه البصير. وتخشاه في السر لانه اللطيف الخبير وهكذا. واقول لكم خلاصة المقصود من قواعد - [00:22:50](#)

الاسماء والصفات بعد ضبطها وحفظها وفهمها هو هذا دعاء العباد. كيف تتعبد لله تبارك وتعالى باسمائه وصفاته. اذا لم تتعلم كيف تتعبد لله دعاء المسألة ودعاء العبادة ما استفدت من هذه الدراسة شيئاً. ينبغي - [00:23:20](#)

انسان ان يدرك ان الامور بيد الله عز وجل فيتعبد لله بمقتضى ما تعلم من هذه الاسماء والصفات قال رحمه الله ومن اجل ومن اجل

منزلته هذه ومن اجل ام الناس فيه بالحق تارة؟ وبالباطل الناشي عن الجهل او التعصب تارة اخرى احببت ان اكتب فيه - [00:23:50](#)  
ما تيسر من القواعد راجيا من الله تعالى ان يجعل عملي خالصا لوجهه موافقا لمرضاته نافعا لعباده يعني اذا هذا سبب التأليف لماذا  
الف الشيخ في هذا الباب لهاتين لهاتين - [00:24:20](#)

سببك الاول عظيم منزلة هذا الباب. والثاني خوض الناشفين بالباطل وبالحق. والناس في باب الاسماء والصفات منقسمون منقسمون  
على قسمين. قسم منهم عطلوا وهذا الباب اما تعطيلها كليا او تعقيلا جزئيا. وقسم اخر بضد هؤلاء - [00:24:40](#)  
يسمون المشبه عكس المعطلة. وفي الواقع المشبهة معطل لكن هذه التسميات كما سيأتي معنا ان شاء الله المشبهة اثبتوا الاسماء  
والصفات لكن على الواقع شاهد كم صنف صاروا؟ ها؟ صن ثاني؟ صاروا على صنفين - [00:25:20](#)  
طيب وين اهل السنة؟ لماذا لم نذكرهم؟ من يعرف؟ ها؟ احسنت. هم الاصل هم اصل ادين قبل وجود هذه الفرق فما في داعي ان  
نذكرهم. هؤلاء هم الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا. اما - [00:25:50](#)

النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة من سار على نهجهم فهم اصلا انقذهم الله وعدهم الله من هاتين الظالمتين. ظلالة الغلو في النفي  
وهو عين الردى وظلالة الغلو في الاثبات وهو عين التردى - [00:26:10](#)

فانقذهم الله تبارك وتعالى من بين حفرتين عميقتين وضاللتين شينين هذا من فضل الله عز وجل على من سلك مسلك الكتاب والسنة  
قال رحمه الله وسميته القواعد المثلى في صفات الله تعالى واسمائه الحسنى - [00:26:40](#)  
الاسم هكذا. القواعد المثلى. وذكرنا ان القواعد جمع قاعدة وعرفناها في المحاضرة الاولى وهذه نحن في المحاضرة الثانية. واما  
المثلى فمؤنث امثل وهو الافضل والاكمل. والثابت والواجع وعلى امثل صورته اي على اكمل صورته. واحسن صورته واتم صورته.  
والمثلى هنا - [00:27:10](#)

صفة للقواعد وهي مؤنثة لان قواعد جمع ايش؟ قاعدة. وقد ذكرنا ان هذه جاءت في القرآن لكن باستخدام اخر والقواعد من النساء  
اللاتي لا يرجون نكاحا. القواعد المثلى فهذه القواعد التي اوردها الشيخ سواء في الاسماء وفي الصفات هي مثلى اي انها مساعة  
باحسن عبارة - [00:27:50](#)

واتقن كلمات تدرك بها المرام وتعرف بها المراد قال وسميته القواعد المثلى في صفات الله تعالى واسمائه الحسنى. في الاسم ايش  
المقدمة الصفة ولا الاسم لا في الاسم هنا في اسم الكتاب. الصفات. في التطبيق العملي يا شيخ رحمه الله قدم قواعده في اسماء الله  
- [00:28:20](#)

اولا ثم ذكر قواعد صفات الله ثانيا هذا يسمى لفا ونشرا في البلاغة. اللفظ والنشر في البلاغة هذا مثاله. وقد يقول قائل ما هو السبب  
لماذا لم يقل قواعد المثلى في اسمائه الحسنى وصفاته العليا مثلا يقول الشيخ ذكر هذا - [00:28:50](#)  
ان المقصود الاساس من هذا الكتاب الصفات. وانما ذكر الاسماء لان الصفات مبنية على الاسماء. ودائما البناء يقدم ففي الاسم في اسم  
الكتاب قدم الوصف لانه المقصود في التأليف لان الخوط فيه - [00:29:20](#)

وفي التعليم قدم الاسماء لان صفات مبنيا على هذه القواعد. قال رحمه الله في اسماء الله تعالى. الاسماء جمع ايش اسم كم حرف؟  
ها؟ في الاصل؟ حرف ايه؟ حرفان. اذا - [00:29:50](#)

هذا الكلام ان هناك حرف محذوف لم؟ لان العرب لا يأتي عندهم الاسم الاسم اللي هو الاعلام عكس الفعل. الاسم عكس الفعل لا يأتي  
عندهم من كلمتين. ومن هنا ان همزة الوصل جيء بها للتوصل للنطق بالساكن السين. معنى هذا الكلام ان فيه حرف محذوف -  
[00:30:20](#)

ما هو هذا الحرف المحذوف اختلف فيه العلماء؟ على قولين مشهورين. الاول ان المحذوف واو واصل كلمة الاسم من السمو. واصل  
كلمة الاسم من السمو حذف الواو وجيء بالحرف. وجيء هذه في الهمزة الوصل. بدلا عن - [00:30:50](#)  
لامكانية النطق بالساكن. والسمو معناه الرفعة والعلو. فالسمي هي الاسم اسما لانه به يرتفع ويتميز الشيء عن الشيء مثلا هذا انسان  
وهذا جاي في جان يحضرون الدرس ممكن. والملائكة يقينا ها لا لا هذي ما نرظاها. الاولى ممكن. اما الملائكة يقينا - [00:31:20](#)

حديث النبي الكريم صلى الله عليه وسلم. لاحظ ايش جن ملك. فحصل التمييز. فسمي الاسم اسما من السمو. الرفع والتمايز. وقال بعض العلماء ان الاشتقاق ان الاسم ليس من السمو. وانما الاسم من الوسم. اذا المحذوف في الاول وليس في الآخر - [00:32:00](#) ان كلا القولين المحذوف الواو صح ولا لا؟ هؤلاء قالوا المحذوف واو لكن في الآخر وهؤلاء قالوا المحذوف هو الواو لكن في اول قال وسم لماذا؟ قالوا لان الاسم علامة على الرجل علامة - [00:32:30](#)

على الجنس علامة على النوع علامة على الاعيان فاذا الاسماء علامة. الوسم معناها العلامة ايوا سمعناها العلم للحين في الكويت الناس القبائل وكذلك الحظر اهل العوائل كل واحد منهم عنده وسم ورثه من ابائه واجداده يعرفون علام يتميزون بها على كل حال - [00:32:50](#)

نبه شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله ان هذا لا يضر سواء قلنا انه من السمو او من الوسم لا يضر لكن لابد ان ننتبه ان اسماء الله تبارك وتعالى كلها عليّة بها تمايز - [00:33:20](#)

هنا تبارك وتعالى وهذه نسمى علامة على ربنا جل وعلا ولكن هذه العلامة ليس من وضع لاحد كما سيأتي معنا ان شاء الله. اذا معنى قواعد في اسماء الله عرفنا الاسماء جمع اسم. عرفنا ما معنى الاسم في اللغة - [00:33:40](#)

اما من الوشم واما من السمو. وذكر شيخ الاسلام ان هناك آ اشتقاق اكبر واشتقاق اصغر واشتقاق اوسط. بين كلمة الاسم وبين كلمة السمو بين كلمة الاسم وبين كلمة الوصل. هذي يمكن بعض الطلاب نكلفهم بواجب لكي يبينوا - [00:34:00](#)

لنا ها ولا ما في واجبات عندكم؟ ها؟ من من الطلاب المستمرين في هنا في ها في احد؟ طيب. اه. طيب طلاب المركز طيب تجيب لنا ما معنى الاشتقاق الاكبر؟ وانت يا شيخ ما معنى الاشتقاق الاصغر - [00:34:30](#)

وانت من طلاب العلم؟ مجتمع. بعد؟ طيب جيب لنا اشتقاق الاوسط. خلاص اكبر اصغر اوسط. ان شاء الله اني ما انساه. قواعد في اسماء الله تعالى. نأتي الى قبل نذكر هنا نتأمل هذه الكلمة العظيمة اعظم الاعلام بل كما قال الشيباوي - [00:35:00](#)

الله قال عن هذه الكلمة قال اعرف المعارف شيء لا يحتاج الى تعريف. هذه الكلمة التي اذا سمعها الناس باذانهم اصبحت قلوبهم اذانا في اشتقاق لها. هذه الكلمة التي اذا سمعتها العقول تطايرت. اذا - [00:35:30](#)

سمعتها القلوب خشعت. الصحيح من اقوال اهل العلم انها مشتقة. وليست جامدة اذا كم قول؟ قولان. قول بانها جانب. اللفظ الكلمة هذي الله قال جامد. وهذا وان نقل عن بعض العلماء والائمة والصحيح انه مشتاق واذا قلنا انه مشتق - [00:36:00](#)

اختلف في اشتقاقه والصحيح حتى لا نضيع الوقت في ذكر الخلافات الصحيح ان هذه الكلمة مشتقة من التأله. فمعنى الله معناه ذو اللوهية اصل هذه الكلمة اله. انها يؤله تأليها - [00:36:30](#)

والهة والهة. عبد يعبد عبادة. وعليه جاء قول العرب لله الغانيات المدهن سبحن واسترجعن من تأله اي من تعبد. وكل اسماء الله الى هذا الاسم الكريم كما سيأتي بيانه ان شاء الله. قال رحمه الله القاعدة الاولى اسماء الله - [00:37:00](#)

على كلها حسنى. هذه قاعدة جميلة نحفظها كل القواعد نحفظها ما معنى كلها حسنى؟ قال رحمه الله اي بالغة في الحسن غايته. اذا كلمة حسنى مؤنث احسن. فان هذه حسنى مؤنث احسن. تقول - [00:37:30](#)

هذا الرجل احسن من هذا الرجل. هذا الطالب احسن من هذا الطالب. وتقول هذه حسن من هذه. اذا هنا قال اسماء الله تعالى كلها حسنى لماذا جاب صيغة المؤنث؟ لان كلمة الاسماء مؤنثة. لانها جمع. والقاعدة ان كل هذه - [00:38:00](#)

احفظوها كل جمع تكسير فهو مؤنث في اللفظ. كل جمع فهو مؤنث في اللفظ. قال رحمه الله اي بالغ في الحسن غايته. قال الله تعالى ولله الاسماء الحسنى طيب لماذا هي بالغة في الحسن غايته؟ انتبهوا شوفوا التعليل حط تحت خط او فوقه - [00:38:30](#)

لانا هذا وجه كون اسماء الله الحسنى لماذا؟ لانها متظمنة لصفات كاملة لا نقص فيها بوجه من الوجوه. لا احتمالا ولا تقديرا. انتبهوا لهذا الكلام العظيم لا احتمالا ولا تقديرا. ما معنى هذا الكلام؟ حينما نتذكر - [00:39:00](#)

اي اسم من اسماء الناس. فنذكر ان اسماء الناس قد تكون متضمنة لبعض المعاني قد لا تكن اذا ليس كل اسماء المخلوقات ها حسنة. ثم ان كانت هي حسنة فليست لها من صفات الكمال المتضمنة الكمال المطلق. فهي - [00:39:30](#)



لكن ليست حسنة اسماء المخلوقات قد تكون حسنة ولكن ليست حسنة. فمثلا نقول جاء العالم هذا اسم ولا لا؟ ها؟ اسم. متضمن  
لمعنى حسن هو العلم. لكن لما نقول جاء العالم ايا كان هذا العالم. جبريل او محمد صلى الله عليه وسلم - [00:40:00](#)  
او الانبياء والمرسلين او الصحابة والتابعين فلما ننظر الى علومهم نجد ان علومهم دون علم الله عز وجل. اذا ليست ها ليست في  
منزلة علم الله عز وجل. اذا اسمعوا الله حسنى. لماذا؟ لانها نفهم هذه العبارة لانها متضمنة لصفات كاملة. لا - [00:40:30](#)  
صفية بوجه من الوجوه لا احتمالا ولا تقديرا. ما الفرق بين الاحتمال وبين التقديم الاحتمال هو مجرد ما يقوله الانسان على وجه ربما  
لا يحصل لكن يحتمل ان يكون كذا وكذا. اما التقدير فهو شيء يمكن - [00:41:00](#)  
وقوعه فهنا المقصود بالاحتمال ايراد شيء غير وارد. والمراد بالتقديم ايراد شيء او تقدير شيء يمكن وروده. فمثلا لو قال لنا قائل ما  
وجه النقص في علمي جبريل ها الان لاحظوا هنا يرد عندنا الان من حيث التقدير من حيث التقدير قدرنا ان - [00:41:30](#)  
جبريل قبل ان يخلقه الله كان عالما ولا لم يكن؟ لم يكن. اذا هذا تقدير دليل على نقصان صفة العلم في هالشئ مقدر حقيقي واقعي  
ولا لا؟ واقعي. طيب احتمالا يحتمل في اذهاننا ان - [00:42:00](#)  
جبريل ينسى ولا ما يحتمل؟ يحتمل بغض النظر هذا وقع ولا ما وقع؟ ولكننا نجزم انه ما وقع انتبهوا لكن العقل موجود ولا غير  
موجود؟ موجود. نكمل الان ربنا جل في علاه. علمه لم يسبق - [00:42:20](#)  
عدم ولا يلحقه فناء. وظن هذا وهذا لا يطرأ عليه النسيان. ولا الغفلة وما قال ربك نسيا وما الله بغافل عما تعملون. فهمنا هذا من؟ قال  
رحمه الله مثال ذلك. بالامثلة - [00:42:40](#)  
تتضح القاعدة. مثال ذلك الحي اسم من اسماء الله تعالى. وبالمناسبة بعض العلماء يقول ان الاسم الذي يجمع معاني الاسماء كلها هو  
الله واما الحي والقيوم فهما اسمان يجمعان جميع الاسماء. لكن هذه من جهة وهذه من جهة - [00:43:00](#)  
الحي يجمع اسمعان اسماء الله من جهة الذات. والقيوم اسم من اسماء الله جل في علاه يجمع معاني ما يتعلق باسماء الله في  
المتعدية ما يتعلق باسماء الله المتعدية التي لها اثار في المفعولات والمخلوقات والموجودات. قال - [00:43:30](#)  
ومثال ذلك الحي اسم من اسماء الله تعالى متضمن للحياة الكاملة التي لم تسبق بعدمها الان التقدير الذهني الي في اذهاننا راح ولا  
لا؟ راح ما يوجد ولا يلحقها زوال هذا احتمال - [00:44:00](#)  
غير وارد الحياة المستلزمة لكمال الصفات من العلم والقدرة والسمع والبصر وغيره فهذا دليل على ان اسماء الله حسن. لان القاعدة  
انتبهوا لهذه المسألة مهمة اذا علمنا ان اسما من اسماء الله لا نقص فيها بوجه من الوجوه لا - [00:44:20](#)  
ولا تقديرا علمنا ان هذا الاضطراب وارد على كل الاسماء. لم ها؟ لان الاسماء لمسمى واحد وهو الله جل في علاه ولا يمكن ان القاعدة  
تضطرد في اسم وتتخلف في اسماء. ما دام المسمى واحد - [00:44:50](#)  
ولنضرب لكم مثال اذا قال انسان فلان اسمه شجاع وهو شجاع. قال ويوصف بالكرم الان لما تسمع كلمة ويوصف بالكرم معناته ان هو  
كريم. ويوصف بالعلم معناه عليم. اذا لاحظ الان اذا علمت ان هناك صفة اتصف بها فانت تعطي له الصفات الاخرى بمدلولاتها قاعدة  
مضطربة - [00:45:20](#)  
ولنضرب الان مثال اخر اسماء القرآن الكريم البالغة اكثر من ستين اسما كلها اسماء ذات دلالات ومعاني. اذا علمت ان اسم واحد من  
اسماء له دلالة ومعنى اذا كل اسماء الله لها لها كل اسماء القرآن لها دلالات ومعاني. فاذا اذا ثبت - [00:46:00](#)  
ان اسما واحدا من اسماء الله عز وجل. متضمنة لصفات على وجه الكمال لا نقص فيها بوجه من الوجوه لاحتمالا ولا تقديرا كالحياة  
والعلم فذلك مطرد في كل اسبابه الله تعالى. طيب اذا وجدنا اسما غير مطرد فيه هذا المعنى. فانت هنا - [00:46:30](#)  
تتوقف ها وتتيقن ان هذا ليس من اسماء الله. مثل بعض العلماء يسمي الله بالدهر وسيأتي البيان هذا. قال ومثال اخر العليم اسم من  
اسماء الله متضمن للعلم الكامل. الذي لم يسبق بهل. هذا في الزمن ايش؟ الماضي - [00:47:00](#)  
ولا يلحقه نسيان هذا في الزمن المستقبل. قال الله تعالى علمها عند ربي في كتاب لا يضل ربي ولا ينسى. قال العلم الواسع المحيط  
بكل شيء جملة وتفصيلا سواء ما يتعلق بافعال او افعال خلقه. قال الله تعالى انتبه كلمة العليم متضمنة علمه - [00:47:30](#)

بنفسه او بافعاله او بذاته او علمه بمخلوقاته او علمه بالمآلات انتبهوا علم عظيم ولهذا قال جل وعلا وعنده مفاتيح الغيب لا يعلمها الا

هو ويعلم ما في البر والبحر وما تسقط من - [00:48:00](#)

الا يعلمها ولا حبة في ظلمات الارض ولا رطب ولا يابس الا في كتاب مبين. والله الذي لا اله الا هو لا تسقط قطرة الا بعلم الله. قال وما

من دابة في الارض الا على الله رزقها. ويعلم مستقرها ومستودعها - [00:48:20](#)

في كتاب مبين يعلم ما في السماوات والارض ويعلم ما تسرون وما تعلنون. والله عليم بذات الصدور. نقف على لكن انبه من السبت

القادم بعد الصلاة مباشرة نخالف شوي الانظمة سامحونا عاد سبحانهك اللهم - [00:48:40](#)

نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك وصلى الله على نبينا محمد - [00:49:00](#)